

Distr.
LIMITED

TD/B/CN.2/L.1/Add.1
21 January 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر
الدورة الأولى
جنيف ، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
البند ٦ من جدول الأعمال

مشروع تقرير اللجنة الدائمة المعنية بتخفيف الفقر عن دورتها الأولى

المعقودة في قصر الأمم ، جنيف
في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣
المقرر: السيد ر. كونراث (الولايات المتحدة الأمريكية)

إضافة

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الغمل</u>
		الأول - وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة (البند ٣ من جدول الأعمال)
٢	٦٠ - ٩٧	(تابع)

الفصل الأول
وضع برنامج عمل اللجنة الدائمة
(البند ٣ من جدول الأعمال)
(تابع)

٦٠ - قال ممثل نيجيريا إن تخفيف الفقر يشكل جزءاً من مجمل استراتيجية التنمية الوطنية لبلده . وأوضح أن التوسع السكاني يشكل عقبة من العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل القضاء على الفقر وأن الحل الوحيد يتمثل في تنفيذ سياسة سكانية من خلال توعية الجماهير . ولهذه الغاية ، شُرع في عام ١٩٧٥ في تنفيذ برنامج لتعليم الناس القراءة والكتابة ، وقد وضع مخطط في مجال توفير الرعاية الصحية الأولية .

٦١ - وأضاف قائلاً إنه من أجل زيادة توفير الخدمات الاجتماعية للناس ، شرعت الحكومة في تنفيذ عملية ترمي إلى إلغاء مركزية الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بتحويلها عن المستوى الاتحادي إلى مستوى الولايات والمستويات المحلية .

٦٢ - وتابع قائلاً إن البرامج الموجهة إلى الفقراء تحديداً تتصل بجملة أمور منها وضع تدابير ترمي إلى تحقيق التنمية الريفيه المتكاملة ، وتنفيذ برامج تدريب على العمل المستقل في مجالات الزراعة والصناعات الصغيرة ، والري ، ومراقبة استخدام الاراضي من أجل ضمان عدم تجريد صغار المزارعين من حيازاتهم ، وتوفير خدمات النقل العام المدعمة . وقال إن هناك تدابير أخرى تشمل دعم المدخلات الزراعية وسلسلة مسن التدابير التي ترمي إلى تحسين حالة المرأة الريفيه من خلال إتاحة التعليم وإمكانية الحصول على ائتمانات مدعمة .

٦٣ - وفيما يتعلق بتنفيذ البرامج ، قال إن المنظمات غير الحكومية الدولية قد اضطلعت بدور هام وإنه ينبغي تشجيعها على المشاركة في أعمال اللجنة . وأشار إلى أن المشكلة الرئيسية هي مشكلة موارد وأنه من الأمور البالغة الأهمية أن تكون هناك بيئة خارجية مؤاتية (من خلال تحسين معدلات التبادل التجاري وإمكانية الوصول إلى الأسواق) وتقديم مساعدة مالية وتقنية كافية .

٦٤ - وقال إنه ينبغي للجنة أن تسعى إلى تحديد الأسباب الرئيسية للفقر وأن تستنبط السياسات الدينامية المناسبة . وينبغي أن تشمل القضايا المطروحة للبحث على العلاقة بين تخفيف الفقر والتنمية المستدامة .

٦٥ - وقال ممثل تونس إن بلده قد انتهج منذ الاستقلال استراتيجية تقوم على الاعتناء بالإنسان كمحور كل عمل في جميع جهوده الإنمائية . وأوضح أنه يتم إنفاق ما نسبته ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي على القطاعات الاجتماعية بغية تشجيع تحقيق الاكتفاء الذاتي . وقال إن الفقر يتنافى وكرامة الإنسان وإن بلده قد انتهج بالتالي سياسات ترمي إلى تعزيز الحقوق المدنية والسياسية كجزء من استراتيجية لمكافحة الفقر . وأشار إلى أن تونس تعمل منذ عام ١٩٨٧ على تحديث اقتصادها وإعادة هيكلته ، ولكنها اتخذت تدابير خاصة لضمان عدم الإضرار بالبرامج الاجتماعية . وبالإضافة إلى ذلك ، بُذلت جهود لتحسين الأداء الاقتصادي للبلد ومكافحة التضخم عن طريق تخفيض العجز الخارجي ، وتحسين ميزان المدفوعات والمحافظة على وضع صحي فيما يتعلق باحتياطي العملة الصعبة . كما تم تحرير الأسعار بصورة عامة .

٦٦ - وأضاف قائلاً إن تونس تعمل على تعزيز برامج محددة لصالح الفئات الاجتماعية الضعيفة ، بما في ذلك الشباب والارامل والأطفال والعاطلون عن العمل . وتشتمل التدابير بصفة خاصة على تحسين إمكانية الوصول إلى النظام التعليمي وغير ذلك من البرامج الخاصة التي تنفذ تحديداً لصالح الأسر الفقيرة .

٦٧ - وقال إنه رغم كل هذه الجهود ، لا تزال هناك عقبات خطيرة تعترض سبيل تخفيف الفقر وإنه يلزم الاضطلاع بالمزيد من العمل لتقييم مدى كفاءة برامج تخفيف الفقر ، بما في ذلك تمويل هذه البرامج ، وبحث مسألة الفقر الريفي ومسألة المرأة والفقر .

٦٨ - وفي الختام ، قال إن المجالات التي يمكن للجنة الدائمة أن تقدم مساهمة فيها تشمل استحداث أنظمة جديدة لتمويل البرامج المنتجة لصالح الأسر الفقيرة القادرة على العمل ، والفقر والبيئة ، وتوفير مصادر الرزق في المناطق الريفية للحد من هجرة سكان الأرياف إلى المناطق الحضرية ، وتوفير السكن ، وتوفير المعلومات لتسهيل متابعة وتقييم البرامج على مستوى البلد . وينبغي تقديم مساهمات من قبل خبراء نجحوا في بلدانهم في تنفيذ برامج مماثلة . وقال إنه يمكن للوكالات الدولية أن تقدم المساعدة أيضاً . واختتم كلامه بأن دعا إلى وضع استراتيجية دولية لمكافحة الفقر والنهوض بالفئات الضعيفة .

٦٩ - وقال ممثل استراليا إنه ينبغي لتبادل الخبرات الوطنية أن يهدف إلى فتح باب النقاش ليس بشأن النماذج الناجحة فحسب وإنما أيضاً بشأن تلك النماذج التي من المسلم به أنها مشوبة بأوجه قصور . وأوضح أن استراليا من جانبها ما برحت تتبع نهجاً يقوم على فتح حوار بشأن السياسة العامة مع البلدان المتلقية مما يمكنها من

إدراج عوامل تخفيف الفقر في برامج للمساعدة الانمائية معرّفة على نحو أوسع . وأشار إلى أن هدف برنامج التعاون الانمائي لآستراليا يتمثل في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للناس في البلدان النامية ، وأن تخفيف الفقر هو أمر جوهري لبلوغ هذا الهدف . وأوضح أن برنامج المعونة الأسترالي يعزز تخفيف الفقر بثلاث طرق هي: أولاً ، عن طريق اعتماد تدابير لتعزيز النمو الاقتصادي من خلال الاضطلاع بأنشطة في مجالات مثل الهياكل الأساسية ، والتعدين ، والزراعة ، والسياسة الاقتصادية الكلية ، وتعزيز المؤسسات والتعليم العالي ، ثانياً ، عن طريق العمل لصالح الفقراء مباشرة والتركيز على أنشطة في مجالات مثل الرعاية الصحية الأولية والتنمية على مستوى المجتمعات المحلية ، ثالثاً ، من خلال توفير الإغاثة الانسانية الفورية ، بما في ذلك المساعدات الطارئة وتقديم الدعم للاجئين والمشردين .

٧٠ - وتابع قائلاً إن النمو الاقتصادي على المدى الطويل هو شرط أساسي لتخفيف الفقر على نحو مستدام ، ولكن عملية التنمية الأوسع نطاقاً كثيراً ما تتجاوز الفقراء الذين يحتاجون بالتالي إلى المساعدة . ومن جهة ثانية فإن الفقراء يستطيعون أيضاً المساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن للمساعدة التي تستهدف الفقراء بصورة مباشرة أن تُستخدم في زيادة إمكاناتهم الانتاجية وفي توسيع قدرتهم على كسب الرزق من خلال وسائل منها مثلاً توليد الدخل والعمالة ، وتنمية المؤسسات الصغيرة وتوفير الائتمانات الصغيرة . وقال إن النهج الذي تتبعه أستراليا إزاء تخفيف الفقر يكيّف حسب وضع كل بلد من البلدان .

٧١ - وفيما يتعلق بعمل اللجنة ، قال إن هناك خبرات هائلة ضمن منظومة الأمم المتحدة في مجال تخفيف الفقر . وهذا يشكل محوراً رئيسياً لعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأغذية العالمي ، وأوضح أنه ينبغي للأونكتاد أن يوجه جهوده الرامية إلى تخفيف الفقر في اتجاه هذا النهج الأعم . وأشار إلى أن للأونكتاد دوراً خاصاً في استكشاف العلاقة بين الفقر والقضايا ذات الصلة بالتجارة وأنه ينبغي له أن يتشاور على نطاق أوسع مع سائر هيئات الأمم المتحدة وأن يقدم تقريراً عن هذه المشاورات إلى الاجتماعات المقبلة للجنة الدائمة .

٧٢ - وقال ممثل سري لانكا إن برنامج بلده الذي يطلق اسم "سلطة الشعب" "Janasaviya" يمثل سياسة كلية لصالح الفقراء كما يمثل برنامجاً وطنياً أساسياً يهدف إلى تخفيف الفقر . وقد بدأ هذا البرنامج في عام ١٩٨٩ وهو يحظى بالتزام مستمر من أعلى سلطة سياسية . وأوضح أن هدف البرنامج يتمثل في إطلاق الطاقات الخلاقية لدى الفقراء الذين يُعتبرون محور عملية التنمية . وقال إن هناك نظام دعم يسهل ويعزز

جهودهم وهو يشتمل على إلغاء مركزية الإدارة ، وتوفير الخدمات الإرشادية وخدمات المصارف . وأوضح أن إدارة المفوض المسؤول عن برنامج "سلطة الشعب" والصندوق الاستئماني لهذا البرنامج هما المؤسساتان الكليتان الرئيسيتان اللتان تساعدان في تنظيم شبكة الدعم وفي تنسيق هذه العملية .

٧٣ - وتابع قائلاً إن هذا البرنامج يشكل عملية مستمرة الى حد بعيد ، وإن القيم والمبادئ الأساسية التي يقوم عليها هي الثقة بالفقراء ، بالفقراء هم الذين يجب أن يقرروا ويفعلوا ، بينما يتعين على الآخرين تقديم الدعم لهم . كما أن الفقراء يجب أن ينظموا بصورة مستقلة . وهي عملية تتم على نطاق البلد وتتمثل في أن يتعلم المرء من خلال الفعل وفي أن يفعل دائماً ما هو منصف وصحيح .

٧٤ - وقال إن كل أسرة من الأسر الفقيرة تحصل ، حالما يتم تحديدها ، على شكليين مترابطين من أشكال الدعم المباشر هما شكل السلع الغذائية وغير الغذائية وشكل إتاحة إمكانية الحصول على الائتمانات المصرفية لفترة أقصاها ٢٤ شهراً . ويتعين على الأسرة أن تعمل من أجل تحسين أوضاعها كشرط للحصول على هذا الدعم . وقد شمل هذا البرنامج حتى الآن ٥٤٣ ٣٤٦ أسرة من الأسر الفقيرة جداً .

٧٥ - واستدرك قائلاً إن هناك مع ذلك تضارباً في التصورات والأساليب بين النموذج القديم ذي التوجه السياسي المغرط الذي تطفئ عليه بيروقراطية العمل من القمة إلى القاعدة والنموذج الجديد الذي يركز على الفقراء في المقام الأول . وبالإضافة إلى ذلك ، فإن شبكة الدعم قد وجدت صعوبة في إعادة توجيه نفسها وفقاً للسياسات الجديدة الموجهة لصالح الفقراء . وأخيراً قال إن التعبئة الاجتماعية تمثل تحدياً رئيسياً وإنها يجب أن تكون قائمة على أساس العمل الميداني والمشاركة الكاملة وأن تركز بصورة استراتيجية على المشاكل الرئيسية التي تواجه الفقراء .

٧٦ - وفيما يتعلق ببرنامج عمل اللجنة الدائمة ، قال إن سري لانكا مستعدة لتبادل الخبرات مع الجماعات والأشخاص المهتمين بالأمر . وقد شرعت بالفعل في عملية تعاون تقني فيما بين البلدان النامية .

٧٧ - وقال ممثل كوبا إن بلده قد أولى الأولوية العليا لتخفيف الفقر منذ عام ١٩٥٩ وإن استراتيجياته في مجال تخفيف الفقر لا تزال تتطور ولا سيما في مجالات التعليم والإسكان والخدمات الطبية وما إليها .

٧٨ - ففي مجال التعليم ، هناك أفرقة متطوعة ما برحت تقوم بحملة فعالة ترمي إلى توعية الكبار . وقد تبين أن مهارات معرفة القراءة والكتابة المكتسبة حديثاً تضعف بعد فترة من الوقت ، ولكنه يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال توفير المناهج الدراسية الكاملة على مستوى المدارس الابتدائية . وأشار إلى أن التعليم في كوبا مجاني حتى المستوى الجامعي وأن العمال يحصلون على حوافز لتحسين مؤهلاتهم الأكاديمية .

٧٩ - وفي قطاع الإسكان ، قال إن كوبا قد ورثت في عام ١٩٥٩ أحياء فقيرة تنتشر حول المدن الرئيسية . وقد تطور بناء الشقق السكنية على نحو سريع ولكن هذه لم تكن العلاج الشافي لجميع مشاكل السكن . وقد تم بعد ذلك تنظيم المتلقين أنفسهم الذين قاموا ، بالتعاون مع خبراء في مختلف جوانب عمليات التشييد ، ببناء مساكنهم الخاصة بهم . وأوضح أن مشاكل السكن لم تحل بالكامل ولكنه تمت إزالة الأحياء الحضرية الفقيرة .

٨٠ - وأضاف قائلاً إن مكافحة الأمية قد أتاحت ظهور جيل جديد من المبدعين الذين أخذوا على عاتقهم مسؤولية صيانة المصانع وغيرها من المرافق . وقد حدث تقدم عام في مجال العلوم ولا سيما في مجال التكنولوجيا الحيوية . وتشتمل الخدمات الطبية على تغطية شاملة وقد ثبت أن الانجازات الخاصة التي حققت في مجال معالجة أمراض السرطان قد عادت بالفائدة على النساء بصفة خاصة .

٨١ - وقال ممثل المكسيك إنه يمكن للمنظمات الدولية أن تضطلع بدور هام في مكافحة الفقر . وهذا ينطبق بصفة خاصة على إتاحة المعلومات اللازمة ، فضلاً عن توفير المساعدة والمبادئ التوجيهية في تلك المجالات التي تتطلب اهتماماً على المستوى الإقليمي . وأشار إلى أن وفورات الإنتاج الكبير (في معالجة قضايا تخفيف الفقر) يمكن أن تحقق على المستوى الإقليمي والوطني . وأوضح أن انتهاء الحرب الباردة قد دل على أن الانقسام بين الفقراء والأغنياء قد حل محل الانقسام بين الشرق والغرب ، إلا أن الفقر هو أشد خطورة من الانقسام الإيديولوجي لأنه يؤثر على الحياة اليومية للناس .

٨٢ - وتابع قائلاً إن بلده يود الاستفادة من تجارب البلدان الأخرى في عدد من المجالات ، منها خلق فرص العمل . ففي المكسيك نحو مليون شخص من الشباب الذين يدخلون سوق العمل كل سنة (بالإضافة إلى أولئك الموجودين في سوق العمل بالفعل والذين قد يكونون عاطلين عن العمل) . كما أن هناك مشاكل ترتبط بالهجرة من الأرياف إلى المناطق الحضرية ولذلك فإن بلده يود تبادل الخبرات بشأن البرامج التي ترمي إلى مواصلة توفير أعمال مجزية لسكان الأرياف ليس في مجال الزراعة فحسب بل في أنشطة

أخرى أيضاً . وقال إنه مهتم بالتالي ببرامج التنويع في المناطق الريفية التي يمكن أن تساعد في إزالة التفاوتات بين الحياة الريفية والحضرية وإن المكسيك مستعدة بالطبع لتقاسم خبرتها مع البلدان المهتمة بالأمر .

٨٣ - وقال ممثل كولومبيا إن المطلوب بشدة في ميدان تخفيف الفقر هو تبادل للخبرات . ففي بلده نجحت برامج تخفيف الفقر في تقليل حدة الفقر كثيرا ، وحدث تحسن ملحوظ في توزيع الدخل . غير أن المشاكل موجودة باستمرار في كل من المناطق الريفية والمدن الكبيرة ، ولذا فإن شمة حاجة إلى إجراء حكومي هادف يرمي إلى تخفيف الفقر . وتشمل البرامج الفعالة تحقيقا لهذا الهدف برامج التعليم ، فضلا عن الرعاية الصحية الأساسية الشاملة . وتنفذ حكومته برامج لمساعدة الشركات الصغيرة الممولة من مصرف التنمية للبلدان الأمريكية . وتبذل الجهود لتحسين فرص حصول الشركات الصغيرة على الائتمان وتحسين قدرتها التنافسية بوجه عام . وأخيرا فإن بلده على استعداد لتقاسم خبرته مع البلدان المهتمة ، ودعا خاصة إلى تبادل الخبرات في تحديد من هم الفقراء ومد الضمان الاجتماعي إليهم .

٨٤ - وقالت ممثلة الأرجنتين إنه من المهم على وجه الاستعجال العثور على حلول لمشكلة الفقر التي تفاقت بالفعل خلال العقد الماضي . ولذا فمن الأساسي تبادل الخبرات الوطنية بشأن تخفيف الفقر .

٨٥ - وقد شرعت الأرجنتين مؤخرا في تنفيذ خطة اجتماعية جديدة شاملة للفقراء . والهدف منها هو تحقيق تنمية إنسانية بحق بما يسمح بنوعية حياة أفضل في إطار ديمقراطية تقوم على المشاركة . وهذا يمكن أن يتحقق عن طريق الاستفادة المثلى من الموارد العامة بغية خلق سياسة اجتماعية حديثة تتسم بالكفاءة واللامركزية . إن الخاصية الأولى للخطة هي اللامركزية في اتخاذ القرارات والتنفيذ مما يعني أيضا مشاركة القطاعات والمنظمات غير الحكومية التي لها دراية جيدة بالمشاكل الواردة . أما الجانب الثاني فهو الرصد وتدقيق الحسابات ، بهدف استخدام الموارد على نحو فعال وتحقيق الشفافية الإدارية . ثالثا سيتم تنسيق الأنشطة عن طريق مكتب اجتماعي اتحادي أنشئ مؤخرا . وفيما يتعلق ببعض التدابير المحددة التي تتوخاها الخطة ، هناك برنامج شامل ومحدد يستهدف الجماعات المعرضة للمخاطر . وتشمل التدابير في هذا الصدد جملة أمور منها توفير الأغذية ، والبرامج السكنية والطبية للمتقاعدين ، والبرامج الوقائية للأطفال المعرضين للمخاطر وتنمية فرص إنتاجية للأشخاص المعوقين . وهناك نوع ثان من التدابير يستهدف خلق فرص العمالة من خلال إنشاء مراكز الانتاج ومزارع أسرية صغيرة وشركات صغيرة . وتشمل التدابير الأخرى تحسين فرص الحصول على التعليم وتنمية الموارد البشرية من خلال زيادة تقديم المنح الدراسية وتحسين المرافق التعليمية . وأخيرا تشمل برامج التغذية والصحة أمورا منها توزيع اللبسان والأدوية ، وتوفير الرعاية عند الولادة ، وإنشاء مستشفيات أساسية والتحصين ضد الأمراض واستئصال شتى الأمراض . وقالت إن بلدها سيكون على استعداد للإسهام في الدورات المقبلة في مداوات اللجنة بتقاسم الخبرة المكتسبة أثناء تنفيذ السياسة الاجتماعية الجديدة .

٨٦ - وأشارت ممثلة منظمة الاغذية والزراعة إلى أن اللجنة الدائمة ، بتوفيرها محفلا حكوميا دوليا يركز على تخفيف الفقر ، يمكنها أن توفر للحكومات آلية لتشاطير الخبرات بشأن كيفية مكافحة الفقر على أفضل وجه من خلال العمل المتضافر على الصعيدين الوطني والدولي . وفي حين تقر منظمة الاغذية والزراعة بأن تصميم وتنفيذ السياسات والبرامج المعنية بالتصدي للفقر هما مسؤولية الحكومات ، فمن دواعي سرورها أن تساعد في هذه الجهود . وقد أورد المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة ، في بيانه أمام المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٢ ، عددا من النقاط المتصلة بتخفيف الفقر ، شملت الحاجة إلى إجراء البحوث بشأن المحاصيل التي يمكن أن يزرعها الفقراء ، وزيادة الموارد المالية اللازمة لتخفيف الفقر ، والأسعار المتدنية للمسلع الأساسية في الأسواق الدولية .

٨٧ - وقالت إن اختصاصات اللجنة الدائمة واسعة جدا ، ولا يمكن أن تعالجها على نحو كاف أي هيئة للأمم المتحدة أو وكالة متخصصة بمفردها . ولذا ينبغي تنسيق عمل اللجنة مع عمل سائر اللجان والافرقة العاملة بغية تحقيق التكامل لعملها وتلافي الازدواجية .

٨٨ - واسترعت الانتباه إلى العمل الذي حققته منظمة الاغذية والزراعة في مجال تخفيف الفقر ، وخاصة الأنشطة التي نفذت في متابعة المؤتمر العالمي المعني بالاصلاح الزراعي والتنمية الريفية لعام ١٩٧٩ والمؤتمر الذي اشتركت في عقده منظمة الاغذية والزراعة وهولندا في عام ١٩٩١ المعني بالزراعة والبيئة والتنمية والذي أدرجت توصياته الأساسية في جدول أعمال القرن ٢١ لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية . وهناك أنشطة رئيسية أخرى لمنظمة الاغذية والزراعة تعنى بتخفيف الفقر وتتصل بالتغذية والأمن الغذائي . وأشارت في هذا الصدد إلى المؤتمر الدولي المعني بالتغذية الذي اشتركت في رعايته منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . وبالنظر إلى أن الفقر هو مصدر الجوع وسوء التغذية ، فمن الممكن اضافة الاعلان العالمي وخطة العمل بشأن التغذية اللذين اعتمدهما المؤتمر إلى قائمة الاتفاقات الحكومية الدولية الرئيسية المرتبطة بتخفيف الفقر والواردة في الفقرة ٤٠ من الوثيقة TD/B/CN.2/2 . وازافت أن منظمتها على استعداد لمساعدة اللجنة الدائمة في حدود ولايتها ومواردها .

٨٩ - وقال ممثل منظمة العمل الدولية إنه رغم أن إعلان فيلادلفيا في ١٩٤٤ قد حدد الفقر باعتباره خطرا يهدد الرخاء ، فقد خرج إعلان كرتاخينا بعد ٥٠ سنة بنفس النتيجة ، وما زال الفقر في ازدياد في أنحاء كثيرة من العالم .

٩٠ - وفيما يتفق باستحداث استراتيجيات لمكافحة الفقر ، فقد تركز تفكير منظمة العمل الدولية بشأن هذا الموضوع في الاعوام الاولى على مسألة تحديد الفقراء وتقرير

من هم الفقراء . وفي السبعينات تركز الاهتمام على محددات الفقر وتدابير معالجتها . وفي هذا الصدد ، أشار إلى عوامل هيكلية مثل توزيع الثروة والأصول ، والموارد المتاحة للأسر المنزلية ، والخدمات الخارجية بما فيها برامج التكيف .

٩١ - وستكون نقطة البدء في العمل المقبل لمنظمة العمل الدولية هي مساعدة البلدان في جهودها الوطنية من أجل وضع استراتيجيات لمكافحة الفقر ويتألف نهج منظمة العمل الدولية لتخفيف وتقليل الفقر من ثلاثة عناصر أساسية: أولاً ، معدل نمو مستدام كثيف العمالة يعني بالنسبة لمعظم البلدان النامية حداً أدنى نسبته ٦ في المائة ؛ ثانياً ، التحول إلى نهج سوقي التوجه إلى سوق العمل ، برفع مهارات العمال وزيادة فرص وصول الفقراء إلى الأصول ؛ وثالثاً ، توفير شبكات الأمان ، بما في ذلك إنشاء صناديق اجتماعية لأشد قطاعات السكان فقراً .

٩٢ - ولكي تنجح هذه الاستراتيجية ، ينبغي على الحكومات أن تعامل الفقر كجزء لا يتجزأ من استراتيجية التنمية الوطنية ، وأن تشجع على قيام حوار وطني وتوسع المشاركة الشعبية ، فضلاً عن استحداث مخططات مبتكرة ومنخفضة الكلفة تصل إلى الفقراء .

٩٣ - وقال ممثل منظمة الصحة العالمية إن المؤشرات الصحية والمؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية تشهد تدهوراً في كثير من المناطق النامية ، وخاصة للفئات المحرومة كالنساء والأطفال والعاطلين عن العمل ، والسكان المهاجرين والشعوب الأصلية . وفي هذا الصدد ، تتألف الأهداف الشاملة لمنظمة الصحة العالمية من تصميم سياسات واستراتيجيات داعمة للخدمات الصحية ، وتعيين الفئات المعرضة للخطر وتزويدها بالرعاية الصحية بطريقة عادلة فعالة الكلفة .

٩٤ - وقد استجابت منظمة الصحة العالمية لازمة الفقر بنهج من شقين يرمي إلى تقليل التباينات فيما بين البلدان والسكان . فعلى الصعيد القطري شملت مبادرات منظمة الصحة العالمية التطوير الفعال للخدمات الصحية ، في حين شملت على الصعيد الدولي تعزيز المشاركات مع سائر المنظمات الدولية من أجل تحسين الاستفادة من تدفقات المعونة الدولية . ومن المهم أن يحدث دمج كامل للقطاع الصحي في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية ومكافحة الفقر .

٩٥ - وقالت ممثلة البنك الدولي إن المهمة الأساسية للبنك الدولي لإنشاء والتعمير هي تخفيف الفقر ، وهي مهمة تشكل جوهر برنامج مساعداته . وقد خلص تقرير التنمية في العالم لعام ١٩٩٠ ، الذي يستعرض التقدم المحرز في تخفيف الفقر ، إلى أن هناك أكثر

من بليون شخص ما زالوا يعيشون في فقر . واستحدث البنك الدولي استراتيجية من شقين لمعالجة مشاكل الفقر ، ونفذ عددا من الأنشطة تساعد على ترجمة الاستراتيجية إلى مبادئ توجيهية وإجراءات تشغيلية ودعم تنفيذها .

٩٦ - ويتجلى التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية في أنشطة البنك الإقراضية . وقدمت الممثلة معلومات عن الإقراض للمشاريع والبرامج بغية تخفيف الفقر وتقليله في البلدان النامية والاقتصادات في مرحلة الانتقال . كما اطلعت اللجنة على العمل التحليلي والبحثي الذي يضطلع به البنك الدولي بشأن المسائل المتعلقة بالفقر .

٩٧ - وقالت إن البنك الدولي سيتابع باهتمام كبير مداورات اللجنة وتطوير برنامج عملها ، وسيكون سعيدا لمشاركة اللجنة الدائمة في ناتج عملها الحالي والمقبل بشأن مشكلة الفقر . وبالنظر إلى الاهتمام الواسع المكرس لقضايا الفقر في كثير من المنظمات الدولية ، يقترح البنك الدولي على اللجنة الدائمة أمورا منها أن تستكشف بتعمق أكبر ثلاثة مواضيع تتصل بتخفيف الفقر ، وهي مواضيع من المرجح أن يتمتع فيها الأونكتاد بميزة نسبية قوية . وتتصل هذه المسائل بالروابط بين التجارة والفقر ، والآثار البيئية للسياسات التجارية على أشد البلدان فقرا ، والأنماط النسبية للنمو وتقليل الفقر .
